

وزير الاقتصاد عبدالله بن طوق: تأشيرة سياحية خليجية قريباً



أكد عبدالله بن طوق وزير الاقتصاد، أن 70% من السياحة القادمة إلى دولة الإمارات تأتي من أسواق دولية، موضحاً أن لدى الدولة جميع المقومات اللازمة لدعم القطاع السياحي. وذكر بن طوق، خلال مشاركته في مؤتمر مستقبل الضيافة، أن دول الخليج تستفيد من النهضة السياحية للسعودية، خصوصاً أننا على موعد قريب مع التأشيرة السياحية الخليجية (الفيزا السياحية)، التي تتيح للسائح زيارة عدة دول في وقت واحد وبتأشيرة واحدة، مبيناً أن قطاع السياحة في الإمارات يواصل النمو القوي والمستمر، وقد استفاد كثيراً من التحول إلى نهاية أسبوع مطولة، عبارة عن يومين ونصف. وذكر بن طوق أن 60% من ناتج الإمارات موزع على قطاعات النفط والغاز والسياحة والطيران، موضحاً أن قطاع السياحة يواصل النمو بشكل مستمر.

وكشف عدد من مسؤولي الفنادق المشاركون في المؤتمر عن خطط للتوسع سواء داخل دولة الامارات أو خارجها. وقال مكرم الزير، نائب رئيس التطوير لدى روتانا: «نشارك مرة أخرى في قمة مستقبل الضيافة، هذه المنصة الاستثنائية التي تتيح لنا عرض أحدث التطورات وبناء علاقات مع أقراننا في القطاع. وانطلاقاً من فهمنا العميق للسوق، فإننا نترقب توسّع نطاق حضور روتانا في جميع أنحاء العالم والمنطقة بما في ذلك دخول أسواق عالمية جديدة. وأخيراً

فإننا نفخر بمساعي روتانا للتميز في عالم الضيافة، وذلك في إطار التزامنا بشعارنا الذي نعمل به دائماً، معنا للوقت
»معنى

وأضاف الزير: «أما بالنسبة لعام 2024 فتشمل محفظة مشاريع روتانا المرتقبة افتتاح فندق دار ربحان من روتانا في الخبر، المملكة العربية السعودية، وفندق أونيكس أرجان من روتانا في المنامة، مملكة البحرين. وتأكيداً على التزام روتانا بتوسيع وجودها في أفريقيا، فقد وقعت مؤخراً اتفاقيات لسلسلة من المشاريع الجديدة، والتي من المقرر تنفيذها في العام 2024. وفي مقدمة دخولها إلى السوق الجزائرية، ستفتتح روتانا منتجع وسبا أزور روتانا في مدينة وهران الساحلية. فضلاً عن ذلك، تستعد روتانا العام المقبل لافتتاح فندق بلووم أرجان من روتانا في جزيرة السعديات بأبوظبي والذي سيضم 217 شقة فندقية مخدمّة، وبركة سباحة عائمة بتصميم انفينيتي، ومجموعة من المطاعم، ومركزاً للياقة البدنية مجهز بأحدث المعدات والخدمات

هذا وقد أعلنت روتانا، في إطار مساعيها لتعزيز مكانتها في القارة الأفريقية، عن افتتاح فندق جديد تحت علامة «أرجان للشقق الفندقية من روتانا» في السنغال. وسيكتمل إنشاء هذا الفندق الجديد المكوّن من 150 غرفة والواقع في دكار بحلول العام 2026 ليزيد بدوره من حضور العلامة القوي في أفريقيا

أمّا على الصعيد العالمي، فقد دخلت روتانا سوق المملكة المتحدة عبر افتتاح فندقين جديدين تابعين لعلامة سنترو، العلامة المتميزة بالفنادق العصرية والشقق الفندقية المجهزة بالخدمات. وسيتم افتتاح فندق سنترو نيو مالدن وسترو كينغستون في 2024، ليصبحا بذلك أول فندقين يتم افتتاحهما في إطار اتفاقية أوسع كانت قد أبرمتها روتانا لتطوير محفظة غرف تضمّ قرابة 1,500 غرفة تحت علامة سنترو، وذلك في جميع أرجاء لندن الكبرى

علاوة على ذلك، أعلنت مجموعة الضيافة دخولها السوق الجورجية، كاشفة بذلك عن الافتتاح المرتقب لمنتجع وسبا بونتوس روتانا في غونيو. وسيضع فندق الـ 5 نجوم، فور افتتاحه المقرر في العام 2026، بين أيدي الضيوف مجموعة من وسائل الراحة ذات المستوى العالمي، فضلاً عن 600 غرفة إضافية ستتم إضافتها إلى محفظة روتانا الواسعة

• دويتشه هوسبيتاليتي

ومن جهته، قال سيغفريد نيرهوس، نائب الرئيس للشرق الأوسط في دويتشه هوسبيتاليتي: تتمتع دولة الإمارات بقيادة حكيمة تشجع مجموعات الفنادق إلى تطبيق سياسات وممارسات أكثر استدامة وتوفير لهم بيئة خصبة للتوسع والانتشار عبر إمارات الدولة. إضافة إلى ذلك، تحتضن الدولة فعاليات رئيسية مثل قمة الضيافة المستقبلية والتي توفر بدورها فرصة مثالية لفهم الاتجاهات الإقليمية الناشئة وتفضيلات الضيوف والتواصل وتبادل الأفكار مع أصحاب المصلحة. يتماشى هذا بشكل مثالي مع التزام دويتشه هوسبيتاليتي بتوفير تجارب ضيافة فريدة من نوعها، ونحن متحمسون لتوسيع حضورنا وإثراء محفظتنا في الدولة لذا فإننا ننظر حالياً في إمكانية تطوير علامتنا التجارية للضيافة الألمانية مع فنادق مجموعة إنش العالمية والتوسع في منطقة الشرق الأوسط، مع تركيز أكبر على دولة الإمارات العربية المتحدة.

وبدوره قال إيلي ملكي، نائب رئيس التطوير لمنطقة الشرق الأوسط واليونان وقبرص وباكستان، في مجموعة فنادق راديسون: «نحتفل في عام 2023، بعام من الإنجازات الرائعة، هذه الإنجازات هي انعكاساً لتوسعنا المستمر في الشرق الأوسط وباكستان. إن التزامنا بالتميز يدفعنا إلى الكشف عن المزيد من الفنادق ومع إضافة أكثر من 11 عقاراً يتجاوز

عدد الغرف 2000 غرفة قبل نهاية العام الجاري. بينما نعمل على تعزيز تواجدنا، نتوقع بفارغ الصبر تقديم المزيد من فنادق راديسون الجديدة والاستثنائية، بدءاً من فندق بارك إن باي راديسون مكة، شرق ذاخر الاستراتيجي، المقرر أن يعيد تعريف أماكن الإقامة في المدن المقدسة، وصولاً إلى فنادقنا المقرر افتتاحها في أماكن أخرى في المملكة العربية السعودية، وكذلك في سلطنة عمان. والعراق والأردن وباكستان والكويت

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024